

إعلانات على حافلات أمريكية تدعو المسلمين لتغيير دينهم



الأحد 18 أبريل 2010 12:04 م

18/04/2010

نافذة مصر / جولة الصحافة

أوقفت إدارة النقل في مقاطعة "ميامي داد" بولاية فلوريدا الأمريكية حملة دعائية، تدعو المسلمين إلى الخروج من دينهم [بحسب تقرير نشرته صحيفة "ميامي هيرالد" الأمريكية، فقد قامت مجموعة مناهضة للإسلام، بشراء إعلانات يتم عرضها لمدة شهر على 10 حافلات تجوب المقاطعة، بهدف تشكيك المسلمين في دينهم، ونشر اسم موقع إلكتروني يدعوهم للخروج من الإسلام، ويُعد بتقديم إجابات على الأسئلة التي قد تطرأ على أذهان المسلمين] وزعم رئيس المجموعة، التي تطلق على نفسها اسم "أوقفوا أسلمة أمريكا"، وتتخذ من نيويورك مقراً لها، أن هذه الإعلانات "تأتي في سياق الدفاع عن حريتنا الدينية". ومن جانبه، أعلن المتحدث باسم إدارة النقل في "ميامي داد" أن إدارته قرّرت إزالة هذه الإعلانات بعد استعراضها، واكتشاف ما تحتويه من تحريض، مشيراً إلى أنهم لم يطلعوا عليها قبل أن يتم طبعها على الحافلات [وأوضحت الصحيفة أن شركة خارجية تقوم ببيع مساحات إعلانية على الحافلات، وعادة لا يقوم المسؤولون بمراجعة الإعلانات بصورة دورية، إلا أن شكاوى المسلمين ساهمت في وقف هذه الحملة] من جانبه، انتقد فرع العلاقات الأمريكية الإسلامية (كير)، بجنوب فلوريدا، هذه الحملة، باعتبارها تهجّد النسيج الوطني للبلاد، وتحثّض على الإسلاموفوبيا، وفي الوقت ذاته أشاد بإيقاف الحملة، التي وصفها بأنها "تروّج للتعصب، وربما تُشعل نيران التمييز ضد مواطني فلوريدا من المسلمين". وقال المدير التنفيذي لفرع (كير) في فلوريدا، محمد مالك: "نعتقد أن إدارة النقل في "ميامي داد" قامت بالشيء الصحيح حينما أزالوا إعلانات حملة الكراهية والتعصب، التي لم تكن دعوتها المسلمين للردّة عن دينهم سوى سحابة من الدخان تخفي وراءها ترويضاً للتعصب ضد الإسلام، ومحاولة لتهميش مسلمي أمريكا". وأشار إلى أن زعمي جماعة (أوقفوا أسلمة أمريكا)، بام جيلر، وروبرت سينسر، يعتبران من أشرس المنصرين للإسلاموفوبيا [بدوره وصف المدير التنفيذي لمجلس (كير) نهاد عوض حملة الحافلات بأنها جزء من آلة الإسلاموفوبيا المنتشرة في البلاد، داعياً الأمريكيين على اختلاف دياناتهم إلى مواجهتها، مؤكداً أن "الدين الذي يُجبر الناس على اعتناقه ليس عقيدة صحيحة، بل هو إكراه، والإسلام ليس بحاجة إلى إجبار أحد على اعتناق الحقيقة الإلهية التي جاء بها".